اثر برنامج رسك في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطالبات

فاطمة فاضل عباس
وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة
fatima1983@uomustansiriyah.edu.iq
07831622276
د. علي خوام خطيب
الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
alikhawam06@gmail.com
07713092223

مستخلص البحث
يهدف البحث إلى إعداد وحدات تعليمية وفق برنامج رسك Risk والتعرف على أثر هذه الوحدات في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى الطالبات. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين متساويتين لتناسب طبيعة الأهداف والفرضيات ومشكلة البحث. وقد حُدد مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية الفوز للمتميزات التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2025–2026)، والبالغ عددهن (74) طالبة موزعات على ثلاث شعب. اختيرت عينة البحث من ذلك المجتمع بواقع (30) طالبة بطريقة عشوائية منتظمة، ثم قُسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (15) طالبة لكل مجموعة باستخدام القرعة، لتكون نسبة العينة (40.54%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع. كما شملت التجربة الاستطلاعية (10) طالبات، وأُجري الاختبار القبلي ثم إعداد الوحدات التعليمية وفق برنامج رسك وبعدها الاختبار البعدي. واعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية لاستخلاص النتائج التي أبرزت أن الوحدات التعليمية وفق برنامج رسك أسهمت في رفع مستوى تعلم التهديف بكرة القدم لدى المجموعة التجريبية، وأوصت بضرورة تنوع البرامج التدريسية ومنها برنامج رسك لتحسين الجوانب النفسية والمهارية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية : برنامج ، RISK ، مهارة التهديف ، كرة القدم

1 - التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته: -

تُعد الوحدات التعليمية المبنية على برنامج رسك من الأساليب الحديثة التي تسهم في تطوير تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى الطالبات، إذ تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي في بيئة تعليمية تفاعلية. يتيح البرنامج للمتعلمات فرصًا لتكرار الأداء الحركي بشكل منظم، مع تقديم تغذية راجعة فورية تساعد على تصحيح الأخطاء وتعزيز الدقة في التنفيذ. كما يساهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطالبات من خلال أنشطة متنوعة تحاكي مواقف اللعب الواقعية، مما يعزز الثقة بالنفس ويطور القدرات البدنية والذهنية المرتبطة بالتهديف. إن دمج هذه الوحدات التعليمية في العملية التدريبية يفتح آفاقًا جديدة لتبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة، تحقق التوازن بين المتعة والفاعلية، وتدعم بناء

مهارات رياضية متقدمة لدى الطالبات. لذلك تنطلق هذه الأنظمة من فلسفات تربوية ونظريات تعلم حديثة تؤكد على أهمية التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، وضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على الإبداع والابتكار. ومن بين هذه الأنظمة والبرامج التدريسية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في مجال التربية الرياضية، يبرز برنامج رسك (RISK) كأحد البرامج التدريسية المبتكرة التي تستند إلى مبادئ علمية راسخة في مجال التعلم الحركي. لذلك يُعد برنامج رسك (RISK) من البرامج التدريسية الحديثة التي تم تطويرها لتحسين عملية التعلم الحركي وإكساب التهديف الرياضية بطريقة فعالة ومنظمة، "يعتمد برنامج رسك في التدريس التخطيط الدقيق للوحدات التعليمية، حيث يتم تقسيم مهارة التهديف المراد تعلمها إلى مكونات أصغر يسهل استيعابها، مع التركيز على التدرج المنطقي في الانتقال من التهديف البسيطة إلى المعقدة" (فقيهي :2026 : 37) كما يولي البرنامج اهتماماً خاصاً بتوفير فرص كافية للتكرار والممارسة، مما يساعد على ترسيخ الأداء الحركي الصحيح وتطوير الذاكرة الحركية لدى المتعلمين. ومن هنا فان برامج التدريس بحاجة الى الوحدات التعليمية المصممة وفق برنامج رسك والتي تعد حجر الأساس في نجاح العملية التعليمية، اذ تُبنى هذه الوحدات على أسس علمية تراعي خصائص المتعلمين النفسية والبدنية والمهارية. وتتميز الوحدات التعليمية في هذا البرنامج بالتنظيم المحكم والتسلسل المنطقي، ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة "اثر برنامج رسك (RISK) في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطالبات"

2-1 مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث في أن أساليب التدريس التقليدية المستخدمة في تعليم مهارة التهديف بكرة القدم لدى الطالبات لا تراعي الفروق الفردية ولا الإمكانيات البدنية والمهارية المتباينة بينهن، إذ تعتمد غالبًا على التلقين أو التكرار الميكانيكي للحركات دون توفير بيئة تعليمية تفاعلية أو دعم تقني يعزز من دافعية التعلم. هذا النمط من التدريس يؤدي إلى ضعف في استيعاب الطالبات للمهارة، وقلة القدرة على تطبيقها في مواقف اللعب الفعلية، فضلاً عن شعور بعضهن بالإحباط نتيجة عدم مواكبة قدراتهن لأسلوب التدريب الموحد. في المقابل، ظهرت برامج حديثة للتدريس مثل برنامج رسك الذي يوفر وحدات تعليمية تفاعلية تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، وتتيح فرصًا للتكرار المنظم مع تغذية راجعة فورية تساعد على تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى دراسة أثر استخدام هذه الوحدات التعليمية الحديثة في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى الطالبات، ومقارنة فعاليتها بالأساليب التقليدية التي لا تراعي إمكانياتهن، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج تسهم في تطوير العملية التعليمية الرياضية ورفع مستوى الأداء المهاري.

3-1 أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

1- إعداد وحدات تعليمية باستخدام برنامج رسك Risk.
2- التعرف على اثر وحدات تعليمية باستخدام برنامج رسك Risk في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطالبات.
3- التعرف على أفضلية المجموعتين (التجريبية -الضابطة) في نتائج الاختبارات البعدية

4-1 فرضا البحث :-

1- توجد فروق إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطالبات ولصالح نتائج الاختبارات البعدية.

2- توجد فروق إحصائية في نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطالبات ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث :-

1- المجال البشري : طالبات الصف الخامس اعدادي في ثانوية الفوز للمتميزات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي(2025-2026)

2- المجال الزماني: للمدّة من 5/ 10 / 2025 ولغاية 7 / 1 / 2026

3- المجال المكاني: الساحة الرياضية في ثانوية الفوز للمتميزات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

1- 6 **تحديد المصلحات :**

1-6-1 برنامج رسك : يعد برنامج رسك (Risk): كلمة (RESK) مختصر لـ (The Right Intelligent System of Knowledge) هو برنامج تدريسي ينطوي على عمليات منطقية لمعالجة المعلومات المتوافرة واستنباط قوانين ومعلومات جديدة ، أما اكتساب المعرفة فينحصر في تخزين المعلومات التي يحصل عليها الإنسان في الذاكرة، ويؤكد علماء المدرسة العقلية المعرفية وعلى رأسهم بياجيه على أن فهم العالم واكتشاف القوانين التي تحكمه يمثل دافعاً رئيسيا للإنسان (محمد :2004: 41)

وتعرف الباحثة برنامج ريسك **RISK** هو برنامج لتعلم وتعليم بعض المهارات يتم من خلال تدريس مادة كرة القدم لطالبات المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية) ضمن محتوى المادة الدراسية وتقاس فاعلية من خلال اختبار الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

1-7**منهجيه البحث واجراءاته الميدانية**

1-7 منهجية البحث .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين متساويتين لملائمة طبيعة اهداف وفرضيات ومشكلة البحث .

2-7 مجتمع وعينة البحث :-

حددت الباحثة مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الصف الخامس في ثانوية الفوز للمتميزات والبالغ عددهن 74 بواقع ثلاث شعب دراسية (شعبة ا (25) ،وشعبة ب(25) وشعبة ج (24) طالبة للعام الدراسي 2025-2026 بطريقة عمدية والسبب في ذلك لحصول الباحثة على كتاب تسهيل مهمة وتواجد الاعداد المناسبة لتنفيذ تجربة البحث ،كذلك تطابق تجربة البحث مع مفردات مادة كرة القدم للطالبات

اما عن اختيار عينة البحث فتبين الباحثة ان عينة تمثل مجتمع البحث تمثيلا صادقا وحقيقيا ، إذ ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطا وثيقا بطبيعة المجتمع المأخوذ منه العينة كونها تمثل الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج التي تجري الباحثة مجمل ومحور عملهاعليه وعلى هذا الأساس اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع بواقع (30) طالبة بالطريقة العشوائية المنتظمة وقد قسمت العينة بعد ذلك إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة تظم (15) طالبة من شعبة ا و(15) طالبة من شعبة ب، واختير طلاب التجربة الاستطلاعية(10) من شعبة ج وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (40.54%) وتلك النسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقياً وصادقاً

1-8 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :-

1-8الوسائل والأدوات البحثية :

- المصادر العربية والاجنبية .
- الاستبانات الخاصة بتحديد الاختبارات بكرة القدم للطالبات .
- الاختبارات المهارية بكرة القدم .
- المقابلة الشخصية بنوعها المفتوح لبيان الاختبارات المهارية والوحدات التعليمية

2-8الأدوات والأجهزة المستعملة :-

- لا بتوب نوع (dell) عدد (1) .
- ساعة توقيت الكترونية (canon) عدد (2).
- شواخص واقماع البلاستك مختلفة الألوان والقياسات عدد (10).
- كرات قدم نوع افشيل عدد (10) .
- اشرطة ملونة لتحديد قياسات الاختبارات وتصميم الملعب .
- أقلام نوع (ماجك) عدد (30) .
- صافرة فوكس عدد (2) .

9-1 إجراءات البحث الميدانية :-

9-1تحديد التهديف بكرة القدم .

تم تحديد التهديف بكرة القدم ضمن المفردات المنهجية المعدة للدليل المدرسي والتهديف (كاظم واخرون: 2012 :121) .

9-2تحديد الاختبار المهاري المستخدم في البحث :-

يعد الاختبار " مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك او طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك شخصين او اكثر " (عمر واخرون : 2010 : 93) .

بعد تحديد التهديف في كرة قدم ضمن دليل المرحلة الإعدادية للصف الخامس الاعدادي و التي سيتضمنها البحث وهي (التهديف) قامت الباحثة وبعد الاطلاع على المصادر والدراسات ذات العلاقة للمهارات باختيار الاختبارات الخاصة للمهارات المختارة وعرضها على الخبراء

والمختصين في الاختبارات والقياس وكرة القدم وكرة قدم الصالات لتحديد الأهمية النسبية للاختبارات وعددهم (9) خبراء وقد اعتمدت الباحثة نسبة 74% لقبول الاختبار
(علاوي: 1979 : 366-367)

3-9 توصيف الاختبارات المستعملة في البحث :-

الاختبار الثالث: التهديف نحو ثلاث مستطيلات مرسومة على الحائط .(جلو : 2015: 42)

1- التجربة الاستطلاعية للاختبار المهاري قيد البحث:-

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي تقوم بها الباحثة قبل القيام بالتجربة الرئيسة وقد أجريت التجربة الاستطلاعية على (10) طالبات من شعبة ج يوم الاحد 5 /2025/10 في الساحة المدرسية لثانوية الفوز للمتميزات اختبار التهديف .وقامت الباحثة بمساعدة فريق العمل المساعد على كيفية إجراء وتسجيل الاختبارات اذ التقت بطالبات العينة الاستطلاعية وبين ماهية التجربة والهدف منها والحاجة اليها ، كما وضحت الاختبارات وكيفية تطبيقها والهدف منها علماً أنها راعت أن تكون ظروف التجربة الاستطلاعية مشابه تماما للتجربة الرئيسة وهدفت التجربة إلى ما يأتي :

1- التعرف على مدى ملاءمة الاختبار للعينة وكانت فعالة وملائمة .
2- التأكد من جاهزية الأدوات وكانت جاهزة للاستعمال.
3- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية.
4- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد .

10-1**الأسس العلمية لاختبار التهديف المبحوث** :- اعتمدت الباحثة على اختبار علمية مقننة تتمتع بشروط الصدق وبدرجة 0.91 ودرجة الثبات 0.98 والموضوعية تتمثل بتحكم الدرجة بوحدة قياس الدرجة .

11-1**الاختبار القبلي (تكافؤ العينة):-**

لغرض معرفة التكافؤ لدى عينة البحث الضابطة والتجريبية داخل كل مجموعة في المتغيرات التهديف وذلك من أجل إبعاد كل العوامل التي قد تؤثر في تجربة البحث ، ومن أجل الانطلاق من خط شروع واحد لمجموعتي البحث ، وقد تم اجراء الاختبار القبلي يوم 2025/10/20 للمجموعة التجريبية وفي يوم 2025/10/21 تم اجراء الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بالتهديف قيد البحث وتعد درجات الاختبار القبلي مؤشر لدرجات التكافؤ واستخدمjuuy6`deswqa ت الباحثة الوسائل الإحصائية كما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في التهديف بكرة القدم قيد البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			سَ	ع	سَ	ع		
1	التهديف	الدرجة	4.67	1.13	4.87	1.13	1.185	غير دال

درجة الحرية (ن-2) =28 ومستوى الدلالة (0.05) قيمة (t) الجدولية =(2,04)

3-4-6 اعداد الوحدات التعليمية وفق برنامج رسك :-

قامت الباحثة بإعداد وحدات تعليمية وفق برنامج رسك على مجموعة البحث (التجريبية) وقد وضعت الباحثة الوحدات التعليمية بعد الاطلاع على ادبيات طرائق التدريس والبحوث والدراسات السابقة بكرة القدم وتم عرضها على الخبراء والمختصين لغرض معرفة مدى صلاحيتها وبعدها والقت الباحثةوحدتين تعريفيتان على عينة البحث يومي الأربعاء والخميس 15-16 /10/ 2025 وكان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة أما مكونات الوحدة التعليمية فقد قسمت إلى ثلاثة أقسام رئيسة (القسم التحضيري) زمنه (20) دقيقة يتضمن الجانب الإداري والمقدمة و التمرينات البدنية أما (القسم الرئيس) زمنه (20) دقيقة وتضمن النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي أما القسم الختامي (5) دقائق فتضمن أداء تمرينات ولعب فريقين وقد استخدمت الباحثة 24 وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين بالاسبوع وكما مبين في الجدول (10) .

- زمن الوحدة التعليمية 45 دقيقة .
- عدد الأسابيع 12 أسبوع .
- وحدتين بالأسبوع .
- الزمن الكلي 1.080 دقيقة

وفيه اتبعت الباحثة وكما موضح في المخطط (1) والجدول (1) الإجراءات الآتية:-

1- تم توزيع خطوات برنامج رسك على اقسام الدرس .

2- تم نقل الجانب التعليمي من القسم الرئيس الى القسم التحضيري او التمهيدي من الدرس وذلك وفقا لخصوصيا برنامج ريسك بتوظيف الوسائل التعليمية والتقنية والبوسترات والرسوم التوضيحية في الجانب التعليمي من الدرس .

3- شمل القسم التحضيري او التمهيدي للدرس على خطوتي انموذج رسك وهي اعلان اسم المهارة وشرح الاسئلة والتمرينات .

4- شمل القسم الرئيسي هنالك مرحلتي وهما إعطاء الوقت الكافي لحل التمرينات باستخدام ورقة الواجب فضلا عن أداء التمارين بشكل زوجي او جماعي و بعدها يأتي دور خطوة مراجعة المدرس للمهارة مع الطلاب وأيضا تاتي خطوة تشجيع المدرس للطلاب بالإتيان بتمرينات للمهارة التي تم تقديمها و شرحها من قبل المدرس

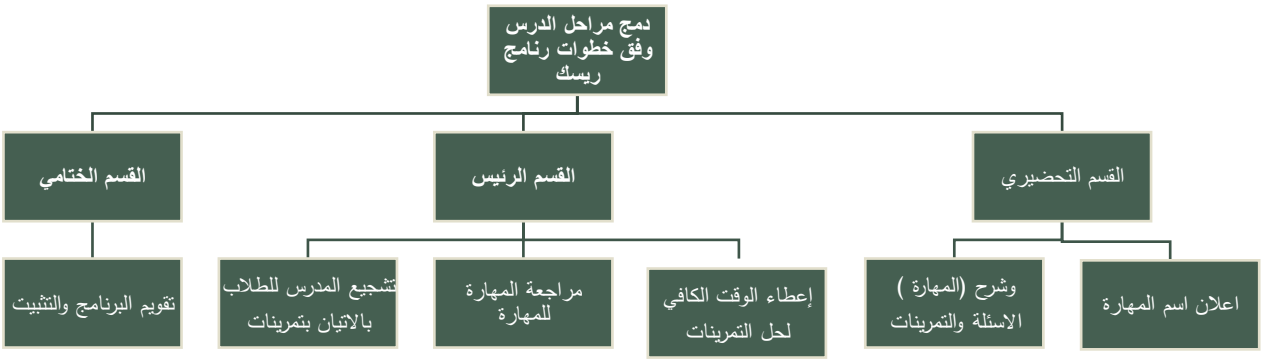
5- وفي القسم الختامي تاتي خطوة تقويم البرنامج والتثبيت من خلال اجراء سباقات تنافسية تشجيعية وتنافسية من خلال مراجعة تطور الطلاب في المهارة .

6- استخدمت الباحثة ورقة الواجب لكل وحدة تعليمية .

7- استخدمت الباحثة 3-4 تمرينات مهارية لكل مهارة .

8- اتبعت الباحثة عدد الوحدات التعليمية للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية تبعا للمجموعة الضابطة في تقسيم الوحدات واتباع المنهج الدراسي.

9- بمرور تعلم الطلاب يقل زمن النشاط التعليمي ويضاف الى النشاط التطبيقي بزيادة التمارين او زيادة تكرار التمرينات .



مخطط (1) يبين توزيع خطوات برنامج رسك على أقسام الدرس

جدول (2) يبين توزيع أقسام الوحدة التعليمية بالدقائق لأقسام الوحدة التعليمية

أقسام الوحدة التعليمية	خطوات برنامج رسك	زمن الوحدة التعليمية /د	عدد الوحدات	الزمن الكلي/د
القسم التحضيري الفعالية التعليمية (10) د الجانب الاداري (2) د المقدمة (5) د التمارين البدنية(3) د	مرحلة اعلان المهارة شرح المهارة والتمرينات	20	24 وحدة تعليمية	480د
القسم الرئيس الجانب التطبيقي	إعطاء الوقت الكافي لتنفيذ تمرينات المهارة مراجعة المهارة تشجيع المدرس للطلاب	20		480د
القسم الختامي	تقويم البرنامج من قبل المدرس بإعطاء تمارين لمعرفة مستوى تحسن الطلاب	5		120 د
المجموع		45		1.080د

12-1التجربة الرئيسية للدراسة .استمر تطبيق التجربة من تاريخ 5/ 10 / 2025 ولغاية 7/1/ 2026

13-1الاختبارات البعدية:-أجريت الاختبارات البعدية على أفراد العينة بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث على مجموعتي البحث وذلك يوم2026/1/7 وقد التزمت الباحثة بتهيئة الظروف نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والأدوات (قدر الإمكان) .

5-3 **الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث** :- استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية اصدار 27 spss 14-1

15-1 **عرض ومناقشة التهديف قيد البحث . :-**

15-1عرض ومناقشة نتائج اختبارالتهديف قيد البحث للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي :-

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية لمهارة التهديف

ت	المتغيرات التابعة	وحدات القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي						
			س̄	ع	س̄	ع	ف س̄	ف ع̄	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
1	مهارة التهديف	درجة	1.51	1.41	4.58	1.46	3.07	0.05	6.054	0.000	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) تبلغ (2.145)

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينت نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح نتائج الاختبار البعدي وتعزي الباحثة هذه الفروق الإحصائية لتنظيم الوحدات التعليمية التي تعرضت لها عينة البحث التجريبية وفق برنامج رسك (RISK)والتي سهلت على عينة البحث التجريبية في تعلم التهديف قيد البحث وذلك لدور البرنامج التدريسي إذ يعطي للطالبات الفرصة المناسبة للمشاركة وإبراز مهاراتهن بكرة القدم كما ان تحديد الباحثة للأهداف السلوكية مسبقا، واطلاع الطالبات عليها ساعد الباحثة في اختيار التمارين المهارية التي تعطي شعور بالرضا عن الأداء و التي تحقق نموّاً أفضل لمهارة التهديف عندهن فقد كانت معياراً واضحاً وظفته الباحثة كأساس لتعديل شعورهن بعد أداء التمارين التعليمية بعد ملاحظة سلوك الطالبات عقب الانتهاء من تنفيذ التمرينات بعد كل وحدة تعليمية ، " إذ إنَّ وضوح هذه الأهداف عند كُلاًّ من المُعلِّم والمُتعلِّم، ومعرفة المتعلم المسبقة لها وما هو مطلوب منه إنجازه والوصول إليه يؤدي بدوره إلى تحقيق نتائج أفضل"(السرور : 2005: 118) إنَّ تنوع وتعدد خطوات برنامج رسك ادى الى استعمال طرائق وأساليب تدريسية متنوعة ومتعددة راعت بدورها المكونات الأخرى للمنظومة التعليمية، وجعلت الطالبات محوراً للعملية التعليمية، وعمل البرنامج على تنمية الأداء المهاري عندهن" ينتمي هذا البرنامج إلى النظرية المعرفية التي يركز أصحابها على النشاط العقلي، وان اهتمامه ينص بالذات على تكوين المفهومات أو تكوين المعرفة" (محمد: 2004: 40) .

كما تعزو الباحثة هذه الفروق الى التواصل الإيجابي بين مدرسة المادة والطالبات ؛ مما أسهم في تبسيط التهديف والمعلومات، ونقلها من المُرسل إلى المُستقْبِل (المُدرِّسة- الطالبات) باستعمال الوسائل التعليمية المُتاحة، وقد كان لبرنامج رسك دورا واضحا في خلق حالة تفاعلية بين المدرسة والطالبات مما اثمر ذلك عن نتائج تعليمية إيجابية ، "دور برنامج رسك في تعزيز النتائج الجيدة وتطويرها، وتعديل النتائج غير الجيدة وتحسينها؛ إذ إنّ التعزيز لا يقتصر على زيادة التعلم فحسب؛ بل يُعدُّ وسيلة فعّالة لزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة،

وله اثر وحدات تعليمية باستخدام تحسين سلوك الطلاب وتحمل مسؤوليتهم تجاه الدرس، وتنظيم المعرفة التي يتوصلون إليها" (عبدالصمد : 2009 :58) كما تؤكد الباحثة على دور التغذية الراجعة التي رافقت عمليات التقويم في أثناء عملية التدريس وفقا للوحدات التعليمية لبرنامج رسك Risk والتي أسهم في تزويد الطالبات بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمهم سواء كان سلباً أم إيجاباً، وهذه العملية من وسائل الشعور بالرضا والثقة بالنفس ،" ان فاعلية التعلم تعتمد على التغذية الراجعة ، فكلما زادت دقة المعلومات التي يحصل عليها المتعلم زادت فاعلية التعلم "
(عبد الواحد و مطر: 2016 :447).

2-15 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة وللاختبارين القبلي والبعدي :-

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة الضابطة لمهارة التهديف

ت	المتغيرات التابعة	وحدات القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي				قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			س̄	ع	س̄	ع	ف س̄	ف ع̄			
2	مهارة التهديف	درجة	1.68	1.52	2.66	1.27	0.98	-0.25	1.92	0.002	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) تبلغ (2.145)

يتبين من الجدول(4) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التهديف نحو الهدف لأفراد عينة المجموعة الضابطة وقد أظهرت النتائج وجود فروقاً معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وتعزو الباحثة ذلك الى وهذا يدل على ان الاسلوب التدريسي المتبع من قبل المدرس ذات تأثير في مستوى افراد العينة وذلك يعود للتمرينات التي تم اتباعها اثناء فترة التدريس. فالمدرس عندما يعلم احدى مهارات كرة القدم فإنه يحاول أولاً أن يشرح المهارة لفظياً ثم يعرض الحركة أمام الطلاب ثم يطلب منهم أداء المهارة، فالمنهج يحتاج الى وقت وجهد من قبل المدرس ومن الجدير بالذكر ان التدرج في تدريس المهارات من السهل الى الصعب واعطاء التعليمات لتصحيح الاخطاء اثناء وبعد الاداء عمل على زيادة دافعية الطلاب. وعلى الرغم من ان التمرينات لم تتأثر بمؤثرات خارجية الا انها ادت الى تحسن مستوى الطلاب من ناحية الاداء المهاري بقدر معين وبنسب متفاوتة لكل مهارة في اداء المهارات تختلف من لاعبة الى اخرى حيث توجد فروقات في مستوى الطلاب في تعلم المهارات الحركية في كرة القدم.(خلف :2019 : 51)

كما تؤكد الباحثة أن الأسلوب المتبع من قبل مدرسة المادة ، والقائم على اعتماد الطالبات على المعلومات المقدمة منه والسير وفقها، قد أظهر بعض الإيجابيات في تعليم مهارة التهديف خلال الوحدات التعليمية. فقد ساهمت التمارين التي أعطاها المدرسون في إحداث فروق واضحة في الأداء، ورفع المستوى المهاري للطالبات خلال فترة التجربة، حيث كان لتكرار الأداء أثر مباشر في تحسين المهارات. كما أن اندماج المدرس مع الطالبات وملاءمة الجو التعليمي أسهما في تحقيق نتائج

جيدة، إضافة إلى أن الشرح الدقيق للمهارة وربطها بالعرض العملي عزز السيطرة والتحكم في الأداء، وأكدت الباحثة أن إشراك المتعلمات بفاعلية في العملية التعليمية يعد عاملاً أساسياً لتسريع التعلم وتوفير الجهد والوقت.

3-15 عرض وتحليل ومناقشة نتائج والتهديف قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية :-

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التهديف قيد البحث في الاختبارات البعدية

ت	الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			س-	ع	س-	ع				
	مهارة التهديف	درجة	**4.58**	**1.46**	**2.66**	**1.27**	1.92	5.42	0.000	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) تبلغ (2.04)

ومن خلال الجدول (5) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية وهذا ما يعزوه الباحثة إلى أن الوحدات التعليمية المعدة وفق برنامج رسك Risk قياساً بأسلوب المتبع من قبل مدرسة المادة للمجموعة الضابطة قد حقق أفضلية في تطور مستوى الطالبات لمهارة التهديف .إذ إن الوحدات التعليمية وفق برنامج رسك Risk بنيت على أساس الاستعداد العقلي والمستوى المهاري عن الأداء لتحقيق الأهداف المرجوة منة خلال اسهام الوحدات التعليمية بتقسيم المهارة حسب سهولتها وصعوبتها ويحدد الموضوع التعليمي أفضل تحديد إضافة إلى مراعاة طبيعة المتعلم وميله للخبرة المراد تعلمها والاستفادة من التعزيز والاستجابة بطريقة منظمة " إن تفوق التدريس وفق برنامج رسك (Risk) على الطريقة التقليدية يمكن ان يعزى الى ان هذا البرنامج يعد جديداً بالنسبة للمتعلمين بما يتضمنهُ من خطوات اجرائية يسمح لهم بالتفاعل مع المادة التعليمية المصاغة بشكل مواقف ذات علاقة بحياتهم وهذا ما يزيد من دافعية المتعلمين للمشاركة فضلاً عن ان المتعلم كان مفكراً فاعلاً ضمن مجموعته دون الاعتماد على المدرس الذي كان دوره الارشاد والتوجيه "

(المرشدي : 2014 : 520) وهذا ما يتفق به الباحثة مع دراسة (علي محمد سيد 2019) في بروز برنامج رسك كأداة ركيزة في التدريس والتعليم، "اذ يعزز برنامج رسك التفاعل البنّاء بين الطالب والمعلم، ويدعم تنويع الاستراتيجيات التعليمية، ويُسهل قياس التقدم وتحديد الاحتياجات الفردية، مما يرفع جودة التحصيل ويسهم في تطوير التفكير النقدي والابتكاري لدى المتعلمين وأن برنامج رسك يمثل لبنة حيوية في التطور المعرفي، إذ ينسج بين النظرية والتطبيق، ويعزز التفكير النقدي، ويرسّخ مبادئ البحث المنهجي. يفتح آفاق جديدة للتجربة

والإبداع، ويُنمّي مهارات الاستقصاء وتحليل البيانات لدى الطلاب والباحثين. كما يعزز التعاون العلمي، ويحبّذ تبني منهجيات شفافة وتكرارية للنتائج، ما يسهم في تقدم العلوم وتطبيقاتها الاجتماعية" (سيد : 2019 : 23-24) وما يعزز نتائج الباحثة هو ما جاء توصل اليه (عبد المنعم 2021) الذي اكد أيضا " ان البرنامج التعليمي القائم على مبادئ RISK فاعلية إيجابية في تعزيز تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية، من خلال دمج المعرفة النظرية مع التطبيق العملي، وتشجيع التفكير النقدي، وتطوير مهارات الاستقصاء والحلّ المعرفي للمشاكل" (عبدالمنعم :2021: 470) .

5 الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي تسجل الباحثة الاستنتاجات الآتية:-

1-أسهمت الوحدات التعليمية وفق برنامج رسك Risk في رفع مستوى تعلم التهديف بكرة القدم قيد البحث لطالبات المجوعة التجريبية .

2-إنَّ تنوع وتعدد خطوات برنامج رسك ادى الى استعمال طرائق وأساليب تدريسية متنوعة ومتعددة راعت بدورها المكونات الأخرى للمنظومة التعليمية، وجعلت الطالبات محوراً للعملية التعليمية.

3-اسهام الوسائل التعليمية المُتاحة ضمن الوحدات التعليمية وفقا لبرنامج رسك Risk دورا واضحا في خلق حالة تفاعلية بين المدرسة والطالبات مما اثمر ذلك عن نتائج تعليمية إيجابية.

4-للأسلوب المتبع من قبل مدرسة المادة مع المجموعة الضابطة ساهم أيضاً في رفع مستوى من خلال التكرارات التي تؤديها الطالبات وتوجيهات المدرس التي تكون بمثابة التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء ساهمت في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم .

5-2 التوصيات :-

ومن أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث ما يأتي:-

1- التأكيد على تنوع البرامج التدريسية ومنها برنامج رسك RISK في تعليم مهارة التهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية .

2- التأكيد على تطبيق برنامج رسك Risk في درس التربية الرياضية لما لها اثار إيجابية في العملية التعليمية .

3- التأكيد على الإفادة من قبل قسم النشاط الرياضي والمدرسي في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة في وزارة التربية من نتائج الدراسة

المصادر

فقيهي ، رانيا احمد علي ؛ برنامج ريسك "RISK" واثر وحدات تعليمية باستخدام ه في تعليم التفكير الناقد لطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الانسانية، المملكة العربية السعودية ، 2006 .

محمد، جاسم محمد ، نظريات التعلّم، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2004.

كاظم ، عبد الرزاق واخرون ،دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية ،المديرية العامة للمناهج وزارة التربية جمهورية العراق ،2012.
عمر، محمود احمد واخرون ؛ القياس النفسي والتربوي ؛ ط1 ، دار الميسرة للطباعة ، عمان ، الأردن ، 2010
علاوي ، محمد حسن علاوي ، رضوان ، محمد نصر الدين ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: دار الفكر العربي ، 1979.
جلو ، سعد سعدون ؛ تاثير تمرينات مقاومة منوعة في تطوير مهارة القدرات البدنية والوظيفية والمهارية للاعبي كرة القدم باعمار 15 سنة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، جامعة بغداد ، 2015 .
السرور، ناديا هايل ، برنامج RISK لتعليم التفكير الناقد، قوة التفكير، الجزء الثالث، الطبعة الاولى، ديبونو للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2005.
حسين ، نعمة عبد الصمد ؛ فاعلية انموذجين تعليميين على وفق مدخل (STS) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد والقدرة في اتخاذ القرار لحل مشكلات بيئية لدى طالبات قسم علوم الحياة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد، 2009 .
عبد الواحد، اميرة و عبد مطر ،شيماء ؛ موسوعة التعلم الحركي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، مكتبة النور، بغداد ، العراق ، 2016
اسراء خلف : تاثير استخدام تمرينات التشكيلات الحركية في تعلم اداء بعض المهارات الارضية الحرة والدافعية العقلية في الجمناستك الايقاعي للطالبات. رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية، 2019.
المرشدي، عماد حسين واخرون ؛ فاعلية برنامج رسك (Risk) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بابل، العدد18، 2014 .
سيد ، علي محمد ؛ اثر وحدات تعليمية باستخدام توظيف برنامج ريسك في تنمية التهديف النقدية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وتعرف اثر وحدات تعليمية باستخدام توظيف برنامج ريسك في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى، 2019
عبدالمنعم ، خالد عبدالعظيم ؛ فاعلية برنامج النظام الذكي لمعالجة المعلومات "RISK" في تدريس مقرر اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الناقدة و اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو القراءة ، بحث منشور ، المجلة العلمية للدراسات و البحوث التربوية و النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، المجلد 2021، العدد 15 2021.

Sources

Fqihi rania ahmed ali students of the Social Sciences Department at Taibah University (Unpublished master's thesis). Taibah University, College of Education and Human Sciences, Saudi Arabia.

Mohammed, J. M. (2004). *Learning theories* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Kazim, A. R., et al. (2012). *Physical education teacher's guide for the preparatory stage*. Iraq: General Directorate of Curricula, Ministry of Education.

Omar, M. A., et al. (2010). *Psychological and educational measurement* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera.

Allawi, M. H., & Radwan, M. N. (1979). *Measurement in physical education and sports psychology*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Jalu, S. S. (2015). *The effect of various resistance exercises on developing physical, functional, and skill abilities of 15-year-old soccer players*. University of Baghdad, College of Physical Education and Sports Sciences.

Al-Surour, N. H. (2005). *RISK program for teaching critical thinking: The power of thinking* (Part 3, 1st ed.). Amman, Jordan: Debono Publishing.

Hussein, N. A. A. (2009). *The effectiveness of two instructional models according to the STS approach in achievement, developing critical thinking, and decision-making ability to solve environmental problems among female students of the Biology Department* (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Education/Ibn Al-Haitham.

Abdulwahid, A., & Abdul-Matar, S. (2016). *Encyclopedia of motor learning in physical education and sports sciences*. Baghdad, Iraq: Al-Noor Library.

Israa, K. (2019). *The effect of using motor formation exercises on learning some floor skills and mental motivation in rhythmic gymnastics for female students* (Master's thesis). Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.

Al-Murshidi, I. H., et al. (2014). *The effectiveness of the RISK program on achievement and developing critical thinking among fifth-grade scientific students in biology*. Journal of the College of Education, University of Babylon, (18).

Sayed, A. M. (2019). *The effect of instructional units using the RISK program on developing critical thinking among secondary school students* (Master's thesis). University of Diyala, College of Education.

Abdelmoneim, K. A. (2021). *The effectiveness of the intelligent information processing system (RISK) in teaching Arabic language to develop critical reading skills and students' attitudes toward reading*. Scientific Journal for Educational and Qualitative Studies, Benha University, (15

The effect of educational units using the RSC program in learning the skill of scoring in football for female students

Abstract:

This research aims to develop educational units using the Risk program and to identify the impact of these units on female students' learning of football scoring skills. The researchers adopted an experimental approach with two equal groups, as this design suited the nature of the research objectives, hypotheses, and problem. The research population consisted of 74 fifth-grade literary students at Al-Fawz Preparatory School for Distinguished Students, affiliated with the Baghdad Al-Karkh Third Education Directorate, during the 2025-2026 academic year. These students were distributed across three classes. A sample of 30 students was randomly selected from this population and then divided into two groups: a control group and an experimental group, each consisting of 15 students. This resulted in a sample size of 40.54%, which is considered representative of the population. A pilot study was also conducted with 10 students. The research involved a pre-test, followed by the development of the educational units using the Risk program, and then a post-test. The researchers relied on the statistical package to draw conclusions that highlighted that the educational units according to the RESK program contributed to raising the level of learning to score in football among the experimental group, and they recommended the need to diversify teaching programs, including the RESK program, to improve the psychological and skill aspects of middle school students..

Keywords: program, RISK, scoring skill, football